الاستفادة من رسوم الكرتون في استنباط تصميمات نسجية تسهم في تعديل السلوك *

إعداد

وسام محمد محمود محمود القدوسي

باحث ماجستير

تحت إشراف

أ.م.د/ رجب السيد سلامه

أستاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د./ مروي أحمد عبد الرحمن

مدرس الأشغال الفنية والشعبية بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٥١) ـ يوليو ٢٠١٨

❖ بحث مستل من رسالة ماجستير

المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

الاستفادة من رسوم الكرتون في استنباط تصميمات نسجية تسهم في تعديل السلوك

إعداد

أ.م.د/ رجب السيد سلامه * د./ مروي أحمد عبد الرحمن **

وسام محمد محمود محمود القدوسي ***

الملخص

تقوم الفكرة الأساسية للبحث علي إظهار الأبعاد الجمالية والقيم السلوكية لبعض من رسوم الكرتون في استنباط تصميمات نسجية تساهم في تعديل السلوك لدى المتلقي ، والتى يمكن تنفيذها على هيئة معلقات نسجية تؤثر بدورها على تعديل السلوك لدى المتلقي ، ويعتبر استخدامها كمدخل لإثراء فن التصميم النسجى كسراً للنمطية التعبيرية في مجال التصميم لدى المتلقي ، وذلك من خلال تصميمات مرئية متكاملة العناصر من حيث الخطوط والألوان والعلاقات للتأثير على سلوك المتلقي حيث تؤدي دوراً مركزياً وايجابياً قي تشكيل اتجاهاته طبقاً لقدرتها الذاتية علي التأثير الذي تنفرد به من حيث تعد بانها أحد السبل لتوجيه وتعديل سلوك الفرد ، فلم تعد عنصراً جمالياً وزخرفياً إعلاميا وظيفيا ، بل أصبحت الصور تعبر عن الأفكار والآراء كما تعبر عن الأخبار والأحداث والمعلومات وغالباً ما تكون الصورة أهم وأنجح وسيلة في نقل المضمون أو الهدف بوضوح أكثر من التعبير اللفظي .

ويعتبر مجال النسيج أحد الأنشطة في مجال التربية الفنية في الوقت الحاضر الذي يلعب دوراً تربوياً هاماً في حياة الصغار والكبار فيدخل في كثير من أمور الحياة من ملبوسات ومفروشات وتغطية الأرضيات وجدران الحجرات والأثاث وغير ذلك من المنتجات ذات الارتباط المباشر بالحياة .

وتتلخص أهداف البحث في التعرف علي مدي قدرة تأثير الرسوم الكرتونية على تعديل وتوجيه السلوك لدى الفرد من خلال تصميمات نسجية مستنبطة يمكن تنفيذها كمعلقات نسجية وفقاً لإدراك وفهم ثقافة وتخيل الفرد من خلال تكوين عناصر التصميم من رسوم كرتونية وأحداث

* أستاذ النسيج المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

** مدرس الأشغال الفنية والشعبية بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

*** باحث ماجستير

المنارة للاستشارات

www.mar

وأماكن وألوان ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي وتقتصر الدراسة علي تحليل القيم الفنية لبعض رسوم الكرتون والاستفادة منها في تصميم المعلقة النسجية.

مقدمة

الفن هو تعبير عن فكر معين باستخدام خامة أو خامات تشكيلية متنوعة تصاغ بأسلوب يعكس فكر وفلسفة الفنان حيث تبدو ذات مظهراً جميلاً ليبعث الراحة والسرور[١]. ونجد أن العمل الفني وحدة واحدة مهما كان نوعه ، ومهما كانت طريقة إنتاجه ، ولذلك فإنه يعتبر عملية واحدة متواصلة حتى ينتهي ويصبح ذلك العمل في متناول الجميع .

ويعتبر فن النسجيات من أهم الفنون التشكيلية والتطبيقية التي مارسها الإنسان منذ بداية التاريخ وحتى عصرنا الحاضر، فقد عرفها الإنسان الأول من ملاحظاته الدقيقة لكل ما يحيط به من كائنات طبيعية.[٢] .

وفن النسيج أحد مجالات الفن حيث يتضمن قدرا كبيرا من المعلومات ، والمهارات المتصلة بالخامات النسجية ، والأدوات المستخدمة في عملية النسيج ، كما يتضمن التدريب على استخدام المهارات اليدوية في انتاج المشغولات الفنية ذات الشكل الجمالي[٣].

ونظراً للانفجار المعرفي ، والتطور التكنولوجي الحديث ،فقد ظهرت العديد من الإستراتيجيات الحديثة التي من شأنها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم ،حيث تلعب الوسائل البصرية دوراً مهماً في تعليم وتعلم المتلقي ،فالوسائل البصرية قادرة علي شد انتباه وإثارة المتلقي وتساعدهم على الفهم والاستيعاب .

كما يؤثر استخدام المواد البصرية في المواقف التعليمية تأثيراً كبيراً في فهم المفاهيم المجردة ، وتوضيح الحقائق توضيحاً مرئياً بشكل أوضح للإدراك العقلي مما تفعله الكلمات ، فقد أوضحت الدراسات الحديثة أن مقدار ما يتمكن الإنسان من استيعابه عن طريق البصر يبلغ ٤٠٪ من الكم المعروض [٤].

ولقد تعددت أساليب التعبير التي يمكن التواصل من خلالها ، وقد يكون التعبير التشكيلي يرسم الأشياء واستحضارها واستحضار الحدث من خلاله ، فهي إحدي الطرق الأسهل والأجدر للتواصل ، فكثيراً ما سمعنا " ربما صورة تساوى ألف كلمة " وما زال التعبير اللغوي له القدرة علي خلق الاتصال والمعاني ، وملامسة العقل والوجدان ، فإذا ما تصاحبت المهارة في التعبير التشكيلي ، مع

---

(1) إسماعيل شوقي : **"الفن والتصميم"**- الناشر المؤلف – مدينة نصر - القاهرة- ١٩٩٩م – ص ١٦.

(2) محمد عبد الله الجمل : **اختلاف توزيع الخيوط في أبواب المشط وتأثيره على خواص المتانة والنفاذية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، (١٩٧٥) ص٢٠.

(3) أماني محمد شاكر : **"الفنون النسجية"** ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٥.

(٤) الشربيني، داليا فوزي **."أثر استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل والوعي بمشكلات البيئة المحلية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي"** ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مصر ،ع٤، (٢٠١١)، ص١٠٩.

المنارة للاستشارات
www.mar

المهارة التعبير اللغوي في عمل واحد كانت الصورة أبلغ والرسالة أشد وضوحاً ، وقد يكون الرسوم الكرتونية كنوع من فنون الكتابة والتواصل ، والتي تجمع بين نظامين من التعبير في عمل واحد نراه لغة وصورة فيكون أسهل إدراكه وفهم المعني .

ويضيف بعض علماء الرسوم علي الصخور وفي الكهوف بأنها رسوم كرتونية ، فمنها ما يمثل تسلسلاً لأحداث وأفعال ، ومنها ما يسرد أهم مجريات الحياة وأبرزها من فعل شخص وغرض ، وهي ترسم بشكل بسيط أولي قوي ومعبر دون اللجوء إلي التفاصيل أو الكتابة [١] .

ومن أهم هذه الوسائل والبرامج الرسوم الكرتونية حيث أنها تعد نمطا من أنماط الفنون التي يمكن من خلالها توصيل المتغيرات الفكرية والاجتماعية والسياسية والفنية عن طريق الحواس المختلفة ، كما تعتبر وسيلة للتنفيس عن المشكلات التي تواجه الفرد فتعد وسيلة لمعرفة العالم من حولة في ظل عدم القراءة الدائمة للمطبوعات الثقافية فهي إحدى نوافذ الثقافة في وسائل الإعلام المرئي .

ولذلك علينا رصد الفجوة الفاصلة بين ما نقدمه البرامج المصرية من أفلام للرسوم الكرتونية ، وما ينتج عالميا فى هذا المجال حتى يتم السيطرة على ما يلتهمه شرائح المجتمع من أفكار ورؤى قد تكون دخيلة علينا وغير مناسبة لمجتمعاتنا الشرقية ، فالمستورد من الرسوم الكرتونية معظمها يؤثر سلبا على المتلقي لكونها لا تعكس الواقع ولا القيم العربية ولا حتى التعاليم السماوية على اعتبار أن هذه البرامج تتضمن قيم البلاد التي انتجتها وتعكس ثقافتها ، ومن ثم تعمل على بث المخاوف في النفوس وتكسب السلوك ، كما أنها لا تراعى الخصائص النفسية فتكسب الفرد شخصية مهتزة ممزقه بين الخيال والواقع[٢] .

ولذلك فكان لا بد لنا من البحث عن طرق مبتكرة تحمل أفكارا وقيما انسانية بناءة لجذب انتباه المتلقي وشرائح المجتمع للمعرفة المرتبطة بالعادات والتقاليد فى المجتمعات المصرية والعربية ودورها في تعديل سلوك المتلقي بشكل ايجابي ، وذلك من خلال الفنون النسجية اليدوية للاستمتاع بتراثنا الفني والإحساس بالجمال والقيم الفنية والأخلاقية المستوحاة من مختارات رسوم الكرتون.

الأمر الذى أدى إلى التفكير في دراسة أثر القيم الفنية لمختارات من رسوم الكرتون ودورها فى نقل الفكر والمعلومات ، فغالبا ما تكون الصورة أهم وأنجح وسيلة في التعبير عن المضمون أو الهدف بوضوح اكثر من التعبير اللفظي وبخاصة عند ربطها بمجال الفنون النسجية حيث أنها من أهم متطلبات الإنسان منذ بداية الخليقة على الأرض.

وفى مجال هذا البحث سيتم دراسة وتحليل هذه الصور الكرتونية المختارة ، لاستنباط تلك القيم الفنية منها وإخراجها بالتجارب التطبيقية كتصميمات نسجية تسهم بشكل ايجابي فى الفكر والحس الجمالى كأحد مجالات الفن التشكيلي ، والتى يعتبر مجالها أحد أهم هذه المجالات في الوقت الحاضر كأعمال فنية نسجية ، حيث يلعب التصميم النسجى دورا تربويا هاما في حياة

(١) درويش ، سمر : " الرسوم الكرتونية العلمية ما بين التعلم والاتصال والتواصل العلمي"- ٢٠١٢- ص ١٢٨.
(٢) إيمان عبد الله شرف : التربية الأخلاقية للطفل – عالم الكتب – القاهرة ٢٠٠٨،، ص .

المنارة للاستشارات
www.mar

الصغار والكبار.

وبناء على ما سبق نشأت الفكرة البحثية فى دراسة أثر القيم الفنية لمختارات من رسوم الكرتون للاستفادة منها في استنباط تصميمات نسجية يمكن أن تنفذ من خلال بعض الاساليب والخامات النسجية ، وذلك لتأكيد العلاقة بين دور القيم الفنية المستنبطة من رسوم الكرتون وتصميمات الفنون النسجية في تعديل السلوك لدى المتلقي على أسس فنية وجمالية معاصرة ومن هنا تكمن مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في إظهار القيم الفنية والجمالية لمختارات من رسوم الكرتون في توجيه السلوك الإيجابي لدى المتلقي ، **ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: -**

. كيف يمكن الاستفادة من رسوم الكرتون فى استنباط تصميمات نسجية تسهم بدورها فى تعديل السلوك ؟

ومن هذا التساؤل يمكن استنباط عدة تساؤلات:-

١. ما مدى الاستفادة من رسوم الكرتون في استنباط تصميمات نسجية ؟
٢. ما العلاقة التشكيلية لرسوم الكرتون ذات القيم الفنية والجمالية التي تساهم في تعديل ؟
٣. ما الدور الإيجابى الذي تلعبه التصميمات النسجية المستنبطة في تعديل سلوك المتلقي ؟

أهدف البحث :

تتحدد أهداف البحث في :-

١. الاستفادة من العلاقات التشكيلية لرسوم الكرتون فى استنباط تصميمات نسجية.
٢. توضيح دور القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون في تعديل السلوك .
٣. الارتقاء بالسلوك من خلال التصميم النسجى المستنبط من القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون.

فروض البحث:

يفترض في هذا البحث أنه:

١. توجد علاقة بين القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون والتصميم النسجى .
٢. توجد علاقة إيجابية بين دور القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون وتعديل السلوك .
٣. توجد علاقة ايجابية بين الارتقاء بالسلوك والتصميم النسجى المستنبط .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في:

١. إسهام القيم الجمالية لبعض رسوم الكرتون فى استنباط تصميمات نسجية.

المنارة للاستشارات
www.mar

٢. فهم وتحليل العلاقات التشكيلية لرسوم الكرتون التى يستفاد منها في تعديل السلوك.

٣. إدراك دور القيم الفنية والجمالية للتصميم النسجى المستنبط فى الارتقاء بالسلوك .

منهجية البحث:

. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي .

حدود البحث :

ـ يقتصر البحث على تحليل العلاقات التشكيلية من قيم فنية وجمالية لبعض رسوم الكرتون والاستفادة منها فى استنباط تصميمات نسجية تسهم بشكل ايجابى فى تعديل السلوك ورقيه.

مصطلحات البحث:

التصميم هو تلك العملية الابتكارية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية وفي نفس الوقت تجلب السرور إلي النفس مما يؤدي إلي إشباع الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد [١]

رسوم الكرتون فن الكرتون فن محبب إلى النفس وهو أحد وسائل الترفيه الواسعة الانتشار ، فإن من يشاهد أحد أفلام الكرتون يستمتع بها ، فهي تجذب الكبير والصغير على حد سواء ، وفن الكرتون قريب من فن الكاريكاتير بل يعتبران وجهين لعملة واحدة من ناحية القدرة على الرسم ، ولكن الفرق الوحيد هو أن الكاريكاتير لابد فى كل رسمه أن يتم التعبير عن فكرة بصورة ساخرة حتى لو كانت بدون كلام ، أما الكرتون فلا يشترط فيه ذلك فيكفى أن يكون الرسم فيه مرح وخفة ظل فى الخطوط والظلال ، ويمكننا أن نقول كل كاريكاتير هو كرتون وليس العكس[٣]

السلوك : هو سلسلة من الأفعال أو الأداءات القابلة للملاحظة والقياس والتي تصدر عن المتعلم في أثناء تفاعله مع الموقف التعليمي ويمثل هذا العنصر ما يتوقع من المتعلم القيام به ويبدأ بفعل سلوكي محدد [٤]

تعديل السلوك : هو عملية تربوية تدريبية يتم من خلالها تزويد المتعلمين بتنفيذ المنهج بمجموعة المعلومات والمهارات الشخصية والإدارية والتربوية والإنسانية بقصد تعديل وتطوير سلوكهم وأدائهم كما وكيفا لتتناغم مع المواصفات المطلوبة لمستوياتهم ومهامهم المنهجية التنفيذية .

دراسات سابقة ومرتبطة بالبحث:

فيما يلى عرض لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي، والتي أمكن الاستفادة منها التعرف عليها وما تم دراسته، حتى يتضح موقف البحث الحالي من هذه الدراسات

١) دراسة: أشرف عبد الفتاح (١٩٨٩)[٢].

- **أوجه الارتباط :** تصميم وإنتاج صور للخلفيات لرسوم الكرتون.

---

(١) أحمد حافظ رشوان ، فتح الباب عبد الحليم : **(التصميم في الفن التشكيلي)**- عالم الكتب – القاهرة – ١٩٨٤- ص٩ .

(٣) إبراهيم مرزوق : **(الرسوم المتحركة)**- مكتبة بن سينا - ٢٠٠٣م - ص٧.

(٤) محمد السيد على :**(مصطلحات في مناهج وطرق التدريس)**–المنصورة- دار عامر للطباعة والنشر- ١٩٩٨.

(2) أشرف عبد الفتاح : **"الخلفيات فى فيلم الرسوم المتحركة"** _ رسالة ماجستير غير منشورة _ كلية الفنون الجميلة _جامعة حلوان ١٩٨٩.

المنارة للاستشارات
www.mar

- **أوجه الاختلاف :**

o **الدراسة السابقة**: ركزت الدراسة على عنصر الخلفية بالدراسة والتحليل، وذلك لإنتاج فيلم رسوم متحركة.

o **الدراسة الحالية**: تركز الدراسة على مختارات من رسوم الكرتون ، وكيفية الاستفادة من القيم الفنية في استنباط تصميمات نسجية ودورها في تعديل السلوك.

٢) دراسة:هاني محمد فريد (٢٠٠٨)(١).

أوجه الارتباط: تصميم وإنتاج صور للخلفيات لرسوم الكرتون.

- **أوجه الاختلاف :**

o **الدراسة السابقة** : ركز على أعمال المستشرقين وتوظيفها في عمل خلفيات للرسوم المتحركة.

o **الدراسة الحالية** : تركز الدراسة على مختارات من رسوم الكرتون ، وكيفية الاستفادة من القيم الفنية في استنباط تصميمات نسجية ودورها في تعديل السلوك.

٣) دراسة: انتصار السيد المغاوري عبده (٢٠١١)(٢).

- **اوجه الارتباط :- دراسة على الاطفال.**

- **اوجه الاختلاف :-**

o **الدراسة السابقة** : ركزت الدراسة على دور المكتبة لإشباع حاجات الطفل الإنمائية.

o **الدراسة الحالية**: تركز الدراسة على مختارات من رسوم الكرتون ، وكيفية الاستفادة من القيم الفنية في استنباط تصميمات نسجية ودورها في تعديل السلوك لدى المتلقى.

٤) دراسة : هويدا ابراهيم عبد الله ابراهيم هجرس (٢٠١٥)(٣).

- **أوجه الارتباط:** اعداد برنامج قائم على رسوم الكرتون في تنمية التخيل الابداعي لدى أطفال الروضة.

- **أوجه الاختلاف :**

o **الدراسة السابقة:** قامت هذه الدراسة على أساس اعداد برنامج قائم على الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخليل الإبداعي لدى أطفال الروضة .

---

(1) هاني محمد فريد : **"استلهام أعمال المستشرقين وكيفية توظيفها فى عمل خلفيات فيلم الرسوم المتحركة"** _ رسالة دكتوراه _كلية الفنون الجميلة ٢٠٠٨.

(2) انتصار السيد المغاوري عبده: **"دور المكتبة الحديثة لمركز ثقافي لإشباع الحاجات الإنمائية لدى طفل الروضة بمحافظة الدقهلية "**_ رسالة ماجستير_ كلية التربية (رياض الاطفال) _ جامعة القاهره ٢٠١١.

(3) هويدا ابراهيم عبد الله ابراهيم هجرس: "**فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الابداعي لدى أطفال الروضة** "_رسالة ماجستير_ كلية التربية _جامعة المنصورة ٢٠١٥.

المنارة للاستشارات
www.mar

- **الدراسة الحالية**: تركز الدراسة على مختارات من رسوم الكرتون ، وكيفية الاستفادة من القيم الفنية في استنباط تصميمات نسجية ودورها في تعديل السلوك لدى المتلقي .

الإطار النظري للدراسة :

أولاً : مفهوم رسوم الكرتون فى الفنون التشكيلية

الرسوم الكرتونية Concept cartoons تلعب الوسائل البصرية دورا هاما في تعليم النشء وتعديل السلوك فهي تشد انتباههم وتثير حماسهم وتساعدهم علي فهم واستيعاب وتذكر المعلومات والعادات والتقاليد , ورب صورة خير من ألف كلمة .

كما يؤثر استخدام المواد البصرية في المواقف التعليمية المختلفة تأثيرا كبيرا علي فهم المجردات المختلفة , وتوضيح الحقائق توضيحا مرئيا بشكل أوضح للإدراك العقلي مما تفعل الكلمات , كما أن استخلاص المعاني من البصريات أسهل من استخلاصها من اللغة اللفظية المكتوبة , فلقد أوضحت الدراسات الحديثة أن مقدار ما يتمكن الإنسان من استيعابه عن طريق البصر يبلغ (٤٠%) من الكم[١] .

وتعد الرسوم الكرتونية أحد أنواع المواد البصرية التعليمية التي تجعل المتعلم يشارك بفاعلية في العملية التعليمية , وكذلك تجعل نتائج التعلم ذات معنى , بالإضافة لأنها طريقة جديدة في التعليم والتعلم والتقييم خاصة في مجال العلوم[٢] .

ولقد استخدمت الرسومات الكرتونية Cartoons في الأبحاث والدراسات العلمية بطرق متنوعة لأغراض تعليمية مختلفة , تمثلت في تنمية مهارات القراءة , وتنمية مفردات اللغة , وحل المشكلات , وتنمية مهارات التفكير , وتعزيز الدافع , وحل الصراعات المعرفية , وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم , وانتزاع المعرفة الضمنية , والوصول إلي أفكار الطلبة .إلا أن استخدام مصطلح الرسومات Cartoons قد يكون مضللا بعض الشئ , لأن كثيرا من الناس يتوقعون وجود علاقة قوية بين الرسومات Cartoons والفكاهة Humour. بينما الرسوم الكرتونية Concept Cartoons لا تستخدم الفكاهة أو السخرية , بل تتبع شكل سؤال الاختيار من متعدد , ولكن علي عكس معظم أسئلة الاختيار من متعدد فالرسوم الكرتونية تدمج النص المكتوب في شكل حوار مع المثير البصري[١] .

كما عرفها سنغول (Sengul)بأنها : أداة بصرية للتعبير عن المشاكل العلمية المرتبطة

---

(1) الشربيني، داليا فوزي ."**أثر استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل والوعي بمشكلات البيئة المحلية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي**" ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مصر ،ع٤٠،(٢٠١١) ص١٠٩

(2) Birisci,P. et a Pre – service elementary teachers 'views on concept cartoons: asample from Turkey .(٢٠١٠)

(١) Keogh,B,Naylor,S.(1999b).Concept cartons ,teaching and learning in science :an evaluation .International Journal of Science Education,21(4) ,446.

المنارة للاستشارات
www.mar

بالحياة اليومية من خلال شخصيات كرتونية تقوم بعرض وجهات نظر مختلفة تتعلق بتلك المشاكل[٢].

وتصف جويسى Joyce الرسوم الكرتونية بأنها عبارة عن رسومات بنمط كرتوني يتم فيها طرح مجموعة من وجهات النظر حول حدث معين , والتي اعتبرها نايلور وكيوغ كأداة للتقييم والتدريس , وتتضمن عرض الأفكار البديلة حول مفهوم معين ,مع الأخذ بعين الاعتبار وجود موقف مقبول علميا , كما وتتضمن عرض صور بصرية مع استخدام الحد الادني من اللغة المكتوبة بحيث تكون في إطار ما يألفه الطالب في حياته اليومية[٣].

وتلعب الرسوم الكرتونية دورا مهما في تعديل السلوك وتكوين شخصية الطفل , وتعديل السلوك لدى النشء وينجذب لها الطفل لأنها تقدم له في قالب جميل من خلال الألوان والصور الجذابة وتشبعه بجو من الخيال الذي يحلم به ومن خلال بعض رسوم الكرتون نقدم بعضا لأفكار وعادات إيجابية فعالة في توجيه وتعديل السلوك لدى النشء.

ولقد استفادت الدارسة من العلاقات التشكيلية لرسوم الكرتون فى استنباط تصميمات البحث النسجية ، والتى تحمل فى ذاتها طابع خاص ، يفيد في شد وجذب انتباه المتلقى ، وتسهم فى تعديل سلوكه من السلوك السلبي للإيجابي عن طريق عادات سلوكية سليمة للارتقاء بالسلوك العام .

ثانياً : المضمون الإيجابى لرسوم الكرتون فى الفن

تتمثل أهمية تعديل السلوك لدى الأسرة والمدرسة بوصفه الطريقة أو الوسيلة التربوية التي تعمل علي تحقق أهداف تربية الأطفال والطلبة وفق أسس ومبادئ تربوية معينة ، وعلي ذلك فليس من المستغرب القول بأن معظم المهمات التربوية للأسرة والمدرسة تعتمد علي أساليب تعديل السلوك ، إذن فبرامج تعديل السلوك هي الطرائق التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية خلال مراحل النمو المختلفة ، وعلي ذلك كله تهدف برامج تعديل السلوك إلي :

١) تحقيق الأهداف التربوية بعيدة المدى لدى الطفل .

٢) تحقيق الأهداف التربوية قصيرة المدى لدى الطفل[1].

٣) تعلم الطفل سلوكيات جديدة مناسبة مثل التدريب علي المهارات الاجتماعية وجوانب السلوك

(٢) Sengul ,S. (2007) .Effects of Concept Cartoons on Mathematics Self- Efficacy of 7th Grade Students. Education Sciences: Theoey and Practice,vol.(11),No.(4),p.2305-2313(Eric Document No:EJ962701).

(٣) Joyce,(2006) .concept cartoons. Retrieved on (10/1/2013) from: http://arb.nzcer.org.nz/strategies/cartoons.php(٣)

(١) فاروق الروسان : **"تعديل وبناء السلوك الإنساني"** – مرجع سابق – ٢٠٠٠م .

المنارة للاستشارات
www.mar

التكيفى[٢] .

٤) زيادة السلوكيات المرغوب فيها لدى الطفل .

٥) تغيير أشكال السلوكيات غير المرغوب فيها وتقليل فرص ظهورها لدى الطفل[٣].

ويمكن اكتشاف مدي أهمية الرسوم الكرتونية من خلال استخلاص ما توصلت إليه الأبحاث من فوائد لاستخدام الرسوم الكرتونية في تعليم وتعلم الطلبة , والتي أشارت إليها جويسى (Joyce) من خلال النقاط التالية [٤].

١) تحفز الطلاب لمناقشة أفكارهم , حتى أولئك الذين عادة ما يحجمون عن المشاركة بأفكارهم , وبالتالي فإنها تساعد المعلم للوصول إلي هذه الأفكار , كما أنها تساهم في أن تجعل الطلاب يتبادلون الأفكار فيما بينهم , مما قد يدفع بعض الطلبة لمراجعة آرائهم كما وتساهم أيضا في تطوير مهارات الاتصال بينهم .

٢) الرسوم الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة توفر استراتيجية تقييم للطلاب الذين لديهم ضعف في مهارات القراءة والكتابة , وكذلك المتعلمين الذين لديهم صعوبات في التعلم , وكذلك للطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية (غير الناطقين بها) ESOL.

٣) تقلل من خوف الطلاب من إعطاء إجابات خاطئة . وأضافت بأنها تستخدم في بداية الدرس مثل التهيئة للدرس , وكذلك جزء من نشاط معين في الدرس , وذلك من أجل أن :

أ) تعطينا مؤشراً لمستوى أفكار الطلاب في الحصة . ب) تحديد المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب .

ج) تعتبر نقطة انطلاق لتحفيز الطلاب علي النقاش .

د) عرض التحديات التي قد تؤدى إلى إعادة تشكيل الأفكار لدي الطلاب .

ه) تستخدم كذلك في نهاية الدرس من أجل مراجعة التعلم (التقويم).

ثالثاً : القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون:

تقوم الفكرة الأساسية للبحث علي إظهار الأبعاد الجمالية والقيم السلوكية لبعض من رسوم الكرتون في استنباط تصميمات نسجية تساهم في تعديل السلوك لدى المتلقي .

من حيث الخطوط والألوان والعلاقات للتأثير على سلوك المتلقي حيث تؤدي دوراً مركزياً في تشكيل اتجاهاته طبقاً لقدرتها الذاتية علي التأثير الذي تنفرد به من حيث تعد أحد السبل لتوجيه وتعديل سلوك الفرد ، فلم تعد عنصراً جمالياً وزخرفياً إعلاميا وظيفيا ،فأصبحت الصور تعبر عن الأفكار والآراء كما تعبر عن الأخبار والأحداث والمعلومات وغالباً ما تكون الصورة أهم وأنجح وسيلة في نقل المضمون أو الهدف بوضوح أكثر من التعبير اللفظي .

---

(٢) محمد محروس الشناوي – عبد الرحمن محمد السيد : **" العلاج السلوكي الحديث (أسسه وتطبيقاته)"**– دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة –بدون ط – ١٩٩٨م – ص٢٤٣.

(٣) خوله أحمد يحي : **" الاضطرابات السلوكية "** – مرجع سابق – ٢٠٠٠م .

(٤) (Joyce, 2006)

المنارة للاستشارات
www.mar

وفى ضوء ذلك فإن الوعي الجمالي هو القدرة علي التذوق أو الشعور أو الانتباه إلي القيمة الجمالية أو كيفيتها التي توجد في شيء ما سواء كان طبيعياً أو عملاً فنياً في ذاتها ولذاتها دون الاهتمام بصلتها المباشرة بالنفع المادي أو تحقيق أي مكسب عاجل أو أجل وهذا ما يسميه الفيلسوف الألماني كانط kant بالتنزه عن الغرض disinterestedness ولما كان المرء يبدأ بإدراك وكيفيات وقيم الأشياء من حيث اللون والشكل والحجم .فإن وعيه بصفة عامة وعياً جمالياً . فالوعي الجمالي طاقة نولد بها ولكنها طاقة غير محددة الهدف تحتاج إلي الملاحظة والقدرة علي تنميتها بنفس القدر الذي تنمي به القوى الأخرى ثم تستثير هذه الطاقة في الإنسان كل ملكاته الحسية والإدراكية والحركية ولكن عوامل المواهب الخاصة تحدد لنا الاختلاف في التعبير عن هذا الوعي . بمعنى أن حالة الاستثارة الجمالية تكون أقوى في ملكة عن ملكة أخرى . فقد يحرك الوعي الجمالي عند تحوله إلي حالة جمالية تتلبس الإنسان فتثير فيه ملكة البلاغة اللفظية فينظم شعراً أو تحرك الميل إلي عمل تكوين وأحجام فينحت عملاً أو يبدع رسماً وتتحرك فيه القدرة علي الخيالات الصوتية المبهمة فيؤلف موسيقى.... وهكذا . والوعي الجمالي لقيمة الرسوم الكرتونية هو استثارة الوعي أو مراكز الانتباه أو الشعور في المتلقي لأدراك القيمة الجمالية التي تميز بين القبيح والجميل في الطبيعة عامة والأعمال الفنية خاصة والتي تفترض بوجود علاقة تفاعلية بين متذوق الجمال والشيء الذي يتم تذوقه [1].

وكما يتضح من (شكل رقم١) العديد من القيم الجمالية من حيث إختيار الألوان الجذابة التي تبهر المتلقي وتناسب حجرة الأطفال كذلك يوجد تناسب بين عناصر العمل الفني واتزان وتناغم وترابط وحركة بين عناصر التصميم الفني كذلك سيادة في الألوان المتباينة حيث اللون الأصفر في الفستان يتممه اللون البنفسجي (أحمر + أزرق)

كما يتناسب (شكل رقم ٢) مع حجرة الأطفال يحتوى على ألوان باردة كاللون الأزرق والأخضر وألوان ساخنة كالأصفر والأحمر وهناك تناسب بين وحدات التصميم وإيقاع وتناغم وترابط وتشابه والتصميم يتميز في مجملة بالتناسب اللوني والتناغم بين المساحات مما يحقق التوافق والترابط والاتزان .

(١) وفاء ابراهيم : " **الوعي الجمالي عند الطفل** " – الهيئة المصرية للكتاب – ١٩٩٧.

المنارة للاستشارات
www.mar

رابعاً : رسوم الكرتون ودورها في استنباط التصميم النسجي:

هناك أنواع كثيرة من التصميمات الكرتونية يمكن إجمالها علي النحو التالي :

١) تصميمات النمط الطراز

هذه النوعية من التصميمات التي يغلب إطلاق ذلك الاسم عليها والتي تقوم أساساً في بنائها التصميمي علي مصادر من الطبيعة مثل النباتات والحيوانات إلا أن المعالجة الفنية لها تتعدي الطابع التمثيلي الدقيق بمعني ترك التشابه المحكم إلي الرغبة في إبراز الطابع الخطي ، بالتبسيط مع التركيز علي الدلالة الشكلية بصورة عامة ، ويظهر ذلك كطابع مميز في كل من الفنون المصرية عبر تراثها الممتد من العصور الفرعونية ، القبطية ، الإسلامية ، إذ يستغل الفنان في الأساليب القبطية والإسلامية بصفة خاصة الشكل المستمد من الطبيعة لا لتسجيله أو محاكاته كما يراه [١] . بل تحزوه الرغبة في استغلال ما ينتج عنه من هيئة خارجية مستعيناً به في إحداث الإيقاع المطلوب وذلك ما يمكن أن يراه واضحاً بالمقارنة المظهرية لعنصر أو مصدر رئيسي للوحدة يكون متفقاً ولكن شكله الخارجي وأسلوب المعالجة مختلف وهذا ما يجعل لكل منها نمطه أو طابعه الطراز المختلف الذي يميز بين كل منها [٢] .

٢) تصميمات النمط العضوي

وهي التصميمات التي تأخذ النمط التمثيلي في إبداعها وتستغل في تشكيلها الأشكال الإنسانية والموضوعات البيئية والمشاهد الطبيعية بما تحويه من عناصر مختلفة من حيوانات ونباتات وزهور ، وفي مجال الاستخدامات النسجية غالباً ما تستمد أقمشة الستائر والمعلقات بصفة خاصة موضوعاتها من تلك الأنماط العضوية ، وخاصة تلك التي تحوي أشكالا إنسانية أو موضوعات بيئية إذ يغلب استخدامها بشكلها التصويري (التمثيلي) في النسجيات في معظم العصور باختلاف أماكنها وقد يجنح المصمم إلي حد الاقتراب كثيراً من الأشكال الطرازية عند استخدامه لهذه العناصر[٣].

٣) تصميمات النمط الهندسي

يطلق ذلك التعبير في العادة علي مجموعة التصميمات التي يحمل بناءها التكوين أشكالاً هندسية بمعنى استخدام الخطوط والمنحنيات والدوائر والزوايا بصورة واضحة في البناء التشكيلي بحيث لا يمكن أن تكون دلالة إذ تجنح للتجريد الكامل البسيط . وقد يكثر ذلك في المعالجة التصميمية للأقمشة وبكثرة خاصة المنسوج منها ويظهر في الأفلام وما شابه ذلك . ولا يتحدد

(١) أميرة حلمي مطر : **" مقدمة في علم الجمال "** – القاهرة – دار النهضه العربية – ١٩٧٢م – ص ٣٦ .

(٢) إيهاب بسمارك الصيفي : **" الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم "** – القاهرة – الكاتب المصري للطباعة والنشر – ص٤٨.

(٣) إسماعيل شوقي : "**مرجع سابق** " – ص١٨٩.

المنارة للاستشارات
www.mar

استخدامه بغرض معين بل يشيع في شتى الاستخدامات كملابس ومفارش وستائر[٤].

فالتصميم عمل أساسي لكل إنسان ، فالرغبة في النظام تعد سمة إنسانية أساسية فمعظم ما يقوم به الإنسان من أعمال إنما هو يتضمن قدراً من التصميم ، ومن خلال ذلك تنشأ أهمية التصميم . فقد اعتبر التصميم في عصرنا الحالي نظام إنساني ، بل أحد الأسس الفنية لحياتنا المعاصرة.

ويعد التصميم الجيد أساس كل عمل فني في كل العصور ، ومهما احتوى العمل الفني علي مهارة أدائية كبيرة " التقنية " فهي وحدها لا تبعث فينا الرضا الذي نحسه في العمل الفني ، فما هي إلا وسيلة في يد الفنان يطورها ليستطيع التعبير بها عن موهبته الشخصية كمصمم ، ولذلك فإن طابع أى عمل فني وفرديته ينبعان من المشاعر الخاصة بالفنان أو الصانع الذي أنشأ ذلك العمل وهو يعبر عن تلك المشاعر باللون وقيمته وبالخط وبالقيم السطحية وبالمساحات والأشكال وبموضوع التصميم .

كما أن التصميم من المواد الخصبة التي تساعد دارس الفن أن يجرب بحرية في عناصر وأسس بنائها بالتعامل مع التوافيق والتباديل المتاحة في التعبير عن أفكاره وبلغة الأشكال والخطوط والألوان فالمصمم حين يجرب أن يتعامل مع متغيرات مختلفة ، فهو يتناول وحده تشكيلية واحدة أو أكثر من وحدة كأساس لعملة ويثبت مساحتها ولونها بينما يجرى جهده التجريبي علي حركتها وتكراراتها في مصفوفات وتنظيمات مختلفة تتزايد وتتناقص في بعض أجزاء العمل الفني المصمم.

التصميم الأول :

عبارة عن تصميم يحث على النظافة ويعدل من سلوك المتلقي السلبي للإيجابي واستخدمت الباحثة الألوان الجذابة التي تشد انتباه المتلقي كاللون الأزرق وهو السائد في التصميم وهو يوحى بالهدوء وهو لون بارد يخفف من التوتر العصبي وكذلك اللون الأخضر الذي يتميز بالهدوء ومضاد للتوتر وهو يضفي مسحة من السكون والطمأنينة ويناسب غرف الأطفال وكذلك اللون البنفسجي الذي يبعث على الهدوء والنظرة المنتعشة لجذب انتباه المتلقي .

(٤) روبرت جيلام سكوت : **" أسس التصميم "** ترجمه "عبد الباقي محمد ومحمد محمد يوسف" دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٨٠م - ص١٣١.

المنارة للاستشارات
www.mar

التصميم الثاني :

عبارة عن تصميم مستلهم من البيئة الطبيعية يحث علي الاهتمام بالزروع والنباتات للمحافظة علي جمال البيئة وقد استخدمت الباحثة الألوان الجذابة والتي تعمل علي جذب انتباه المتلقي كاللون الأخضر الذي يخفف من حدة التوتر ويتميز بالهدوء واللون الأحمر الذي يوحى بالنشاط ويلفت الانتباه واللون الأزرق الذي يوحى بالهدوء وهو لون بارد مع اللون الساخن الأحمر مما يساعد على شد الانتباه

التصميم الثالث :

عبارة عن تصميم يحث على ممارسة الرياضة بصفة مستمرة للمحافظة على الرشاقة وتجديد الحيوية والنشاط وقد استخدمت الباحثة الألوان الباردة كاللون الأزرق واللون الأخضر واللون البني المشيب بحمره وتفاعل الألوان يوحى بالنشاط ويجدد الحيوية ويبعث علي الراحة والهدوء .

التصميم الرابع :

عبارة عن تصميم يحث على المصافحة وإلقاء السلام مما يدل علي المودة والمحبة المتبادلة بين الآخرين وقد نفذ بالألوان البسيطة والقوية كاللون البني والبنفسجي والأزرق والأخضر التي تشد انتباه المتلقي ويحث ذلك التصميم علي تعديل السلوك لدى المتلقي .

المنارة للاستشارات
www.mar

خامساً : الرؤية الفينة والجمالية للتصميمات المستنبطة وإسهامها فى تعديل السلوك:

في الواقع أثبتت الدراسات المهتمة بنمو الطفل وارتقائه المعرفي – خاصة في السنة الأولي – إن هناك مجالات متعددة يرتقى الطفل من خلالها معرفيا مثل جانب الإدراك ، وجانب المعلومات وجانب التصنيف ، وجانب الذاكرة . ويهمنى في الأساس جانب الإدراك حيث يكون الطفل قادراً على إدراك الموضوعات وإدراك بعض خصائصها كاللون ، والصلابة ، والشكل وكذلك يحب الأطفال – بشكل خاص في السنة الأولي النظر إلي الحركة والتغير في حجم أو اتجاه العناصر والموضوعات [١]. وبذلك نستطيع القول أن الطفل ومنذ لحظة ميلاده الأول واتصاله بالعالم يرتكز علي أسس جمالية ، ذلك لأن حاسة إبصاره حاسة مستكشفة لكيفيات ما حوله – اللون – الضوء – الليونة – الصلابة ولقد دلت الملاحظات والدراسات والتجارب علي أن حاستي السمع والبصر من أوائل الحواس العليا التي يستخدمها الطفل في اتصاله بالعالم (قبل أن يحبو أو يمشى) ، فعيناه تتحركان في متابعة نقطة ضوء ، أو لون أو شكل خاص ، ويلتفت إلى مصدر صوت إيقاعي ، أو ينام علي أصوات أغاني التهنين المعروفة في التراث الشعبي.

ولذا ينقسم الباحثون والمهتمون بالقيم إلي فريق يؤيد موضوعية القيمة الجمالية بمعني اعتقادهم بأن القيمة الجمالية تكمن في تلك الخصائص والسمات التي يحتويها الموضوع الجميل ، أما الفريق الأخر فهو يري أن القيمة الجمالية ترتبط بالمتلقي أو المتذوق لموضوع جميل فهو الذي يضفى من إحساسه علي هذا الشئ [٢].فيصبح بالنسبة له جميلا ، لذلك يفضل البعض تعريف القيمة بأنها ليست فيما نفضله بل فيما هو قادر علي إثارة تفضيلنا وإعجابنا متى توافرت الظروف السليمة لكي تتم هذه الاستجابة ، وبذلك فالقيمة هي ما هو موجود بالقوة على حد قول أرسطو وليس هو الموجود بالفعل [٣] . يقول الأستاذ الدكتور يوسف مراد في كتابه " علم النفس في الفن والحياة " هناك حقيقة ثابتة لم يفطن إليها المربون إلا أخيرا ، إن الطفل فنان بطبعة مهما كان مستوى البيئة التي يعيش فيها حقيراً[٤] يبدو هذا يعنى أن الوعي الجمالي عند الطفل ليس فانتازيا أو شيئاً ترفيهيا أو شيئاً ثانوي ، بل هو أساسي في فطرته ، كما أنه ملك للفقراء والأغنياء ، وبذلك فإن الوعي الجمالي أعدل الأشياء قسمة بين الأفراد ، وكلما عنينا برصيد هذا الوعي وترقيته وتوسيع مجاله لدى الطفل لاستطعنا تطوير عملية التعليم من خلاله ، ومما لاشك فيه إن ذلك يقتضي وعي المدرس بأهمية هذا الجانب حيث إن الطبيعة الاستطيقية (الجمالية) للمدرس أو فهمة الاستطيقى سوف يلعب دورا منجزا في عملية وسياق التعليم [٥].

---

(١) شاكر عبد الحميد :**"الطفولة والإبداع"** – الجمعية الكونية لتقدم الطفولة العربية – خمس أجزاء – الجزء الثاني – ١٩٨٩م .

(٢)Paul Edwareds, ed.,The Encyclopedia of philosophy. Vol.,and 1-2p.,52.,53.

(٣) د. أميرة حلمي مطر : **"مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن"**– دار المعارف – ١٩٩٤م – ص ١٠ .

(٤) د . يوسف مراد : **"علم النفس في الفن والحياة"** –كتاب الهلال – ١٩٦٦م – ص٢٩.

David Farnill : Every man – Artist, in : Pergamon press, oxfard,New york , Toronto.p.287.

(٥)The Development of Aesthetic Experience ed ., by Malcolm Ross,

المنارة للاستشارات
www.mar

ومما سبق قد تم التوصل إلي أن الرسوم الكرتونية لها أكبرا لأثر في تعليم النشء وتعديل سلوكهم ولها تأثير قوى في جذب انتباه المتلقي واستيعاب وتذكر المعلومات وكذلك العادات والتقاليد، وقد أثرت الباحثة في استخدام الرسوم الكرتونية لعمل تصميمات نسجية ذات طابع خاص تفيد في شد وجذب انتباه الطفل وتعديل السلوك لدى النشء من السلوك السلبي للإيجابي عن طريق عادات سلوكية سليمة يقوم بها الطفل، وبما أن السلوك هو التغيير الذي يطرأ علي الفرد تبعاً لضرورات التفاعل الاجتماعي ،واستجابة لحاجة المرء إلي الانسجام مع مجتمعه ومسايرة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود هذا المجتمع[١].

كما أن تعديل السلوك يشير إلي شكل من أشكال العلاج النفسي ، يهدف إلي تحويل السلوك غير المرغوب فيه إلي سلوك مرغوب فيه وفق قواعد معينة ، ويكون موضوع الاهتمام الرئيسي في تعديل السلوك هو السلوك الظاهر الملاحظ [٢].

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن تعديل السلوك هو نوع من العلاج النفسي ، ومركز اهتمامه هو السلوك المشاهد ، ويهدف إلي تغيير السلوك غير المرغوب فيه أي غير المقبول اجتماعيا إلي سلوك مرغوب فيه .

التصميم الخامس :

عبارة عن تصميم يحث علي المحافظة على المذاكرة وكتابة الدروس واستخدمت الباحثة المزج بين الألوان الساخنة والباردة في شد وانتباه المتلقي لتعديل سلوكه .

التصميم السادس :

عبارة عن تصميم يحث علي الرفق بالحيوان واستخدمت فيه الباحثة الألوان الجذابة كاللون البنفسجي والأزرق والبني التي تساعد على جذب انتباه المتلقي وتحثه علي تعديل سلوكه .

(١) عبد الرحمن عيسوي : **" في الصحة النفسية والعقلية "** – دار النهضة العربية – بيروت – لبنان – بدون ط – ١٩٩٢م – ص١٩- ٢٠ .

(٢) خوله أحمد يحي : **" الاضطرابات السلوكية "** – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمان – ط١ – ٢٠٠٠م- ص ١٦٤- ١٦٥.

المنارة للاستشارات
www.mar

التصميم السابع :

عبارة عن تصميم يحث على النظافة علي البيئة وعدم إلقاء المخلفات على الأرض واستخدمت الباحثة اللون الأزرق والأخضر والبني والأصفر والأبيض كلها ألوان تبعث على الراحة والهدوء وكذلك اللون الأبيض المنتشر بكل ما يتعلق بحياة الإنسان وهو أكثر الألوان راحة للنفس.

التصميم الثامن :

عبارة عن تصميم يحث المتلقي علي الاهتمام بالصحة بأكل الجزر وشرب اللبن وبه مجموعة من الألوان كاللون الأصفر وهو الغالب في التصميم وهذا اللون يشد الانتباه ويوحي بالسعادة ويجدد الطاقة فيجمع بين الدفء والمرح وكذلك اللون الأزرق والبنفسجي والنبيتى والبني والبرتقالي الذي يرمز للطاقة ودليل على الصحة والحيوية .

التصميم التاسع :

عبارة عن تصميم يحث المتلقي سلوك جيد وهو ترتيب المكان وتعليق الملابس وعدم تركها علي الأرض واستخدمت الباحثة اللون الأخضر الذي يناسب غرف الأطفال ويبعث علي الراحة والهدوء وكذلك اللون البنفسجي الذي يبعث على الهدوء أيضاً وكذلك البني والبرتقالي وهو لون دافئ يرمز للطاقة ويجدد النشاط .

المنارة للاستشارات
www.mar

التصميم العاشر :

عبارة عن تصميم يحث على الاستئذان وطرق الأبواب قبل الدخول واستخدمت فيه الباحثة اللون البني والأزرق والبرتقالي والبنفسجي وكلها ألوان تبعث على الراحة والهدوء وكذلك اللون الرمادي المشتق من اللون الأسود القوي .

نتائج الدراسة :

بعد الانتهاء من عرض وتحليل موضوع الدراسة وهو الاستفادة من رسوم الكرتون في استنباط تصميمات نسجيه تسهم في تعديل السلوك فقد توصلت الباحثة إلي النتائج الآتية معتمداً علي الدراسات النظرية والتطبيقية للبحث والتي أكدت فروض الدراسة بعد تحليل النتائج وهى كالتالي :

للتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون والتصميم النسجي وقد توصلت إلى:

- وجود علاقة بين القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون والتصميم النسجي من خلال إدراك الخصائص الحسية والتشكيلية لمكونات رسوم الكرتون وارتباطها الوثيق بالمتلقي وعقليته وسلوكياته
- إن العلاقات التشكيلية لرسوم الكرتون لها مضمون كبير في جذب الانتباه وإثارة اهتمام المتلقى.

للتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بدراسة دور القيم الفنية والجمالية لرسوم الكرتون وتعديل السلوك وقد توصلت إلى:

- وجود علاقة إيجابية بين الرؤية الفنية والجمالية لرسوم الكرتون وإسهامها في تعديل السلوك من خلال استنباط مجموعة من الأفكار التصميمية النسجية بمفردات تشكيلية وقيم فنية تترجم الفكرة الجمالية للمعاني الكامنة في الدلالات الفنية والرمزية للأشكال المستنبطة من رسوم الكرتون.

للتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين الارتقاء بالسلوك والتصميم النسجي المستنبط وقد توصلت إلى:

- وجود علاقة ذات دور ايجابى بين الارتقاء بالسلوك والتصميم النسجي المستنبط من خلال

المنارة للاستشارات
www.mar

القيم الفنية والجمالية برسوم الكرتون والمستنبط منها التصميم النسجي والتى لها دور مؤثر في الارتقاء بالسلوك

- استنباط تصميمات نسجية مستمدة من رسوم الكرتون يمكن الاستفادة منها في مجال التعليم وتعديل السلوك فى المؤسسات التعليمية المختلفة.

التوصيات:

خلصت الباحثة إلي ضرورة :

- الاهتمام بالجوانب التربوية والتطبيقية لرسوم الكرتون بأشكالها المختلفة كمصدر تصميمى ثرى.
- إضافة الرؤى الجديدة التي يمكن من خلالها أن نستشف قيم ومبادئ تساهم في تعديل السلوك.
- وجود خطط علمية لرسوم الكرتون تعمل على غرس القيم الأخلاقية والتوعية الايجابية للمتلقى.
- الاستفادة من النواحي الجمالية والفنية في ابتكار تصميمات تناسب المعلقات النسجية المعاصرة.

المراجع :

١) إبراهيم مرزوق : **(الرسوم المتحركة)**- مكتبة بن سينا - ٢٠٠٣م.

٢) أحمد حافظ رشوان ، فتح الباب عبد الحليم : **(التصميم في الفن التشكيلي)**- عالم الكتب – القاهرة – ١٩٨٤م.

٣) إسماعيل شوقي : **"الفن والتصميم "**- الناشر المؤلف – مدينة نصر - القاهرة- ١٩٩٩م.

٤) أشرف عبد الفتاح : **"الخلفيات فى فيلم الرسوم المتحركة"** _ رسالة ماجستير غير منشورة _ كلية الفنون الجميلة _جامعة حلوان ١٩٨٩.

٥) أماني محمد شاكر : **"الفنون النسجية "** ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٥م.

٦) أميرة حلمي مطر : **" مقدمة في علم الجمال "** – القاهرة – دار النهضه العربية – ١٩٧٢م.

٧) أميرة حلمي مطر : **"مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن "**– دار المعارف - ١٩٩٤م.

٨) انتصار السيد المغاورى عبده: **"دور المكتبة الحديثة لمركز ثقافي لإشباع الحاجات الإنمائية لدى طفل الروضة بمحافظة الدقهلية "** _ رسالة ماجستير_ كلية التربية (رياض الاطفال) _ جامعة القاهره ٢٠١١.

٩) إيمان عبد الله شرف : **التربية الأخلاقية للطفل** – عالم الكتب – القاهرة ٢٠٠٨ ،، ص .

١٠) إيهاب بسمارك الصيفي : **" الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم "** – القاهرة – الكاتب المصري للطباعة والنشر .

١١) خوله أحمد يحي : **" الاضطرابات السلوكية "** – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عمان – ط١ – ٢٠٠٠م.

١٢) درويش ، سمر : **" الرسوم الكرتونية العلمية ما بين التعلم والاتصال والتواصل العلمي "**- ٢٠١٢م.

١٣) روبرت جيلام سكوت : **" أسس التصميم "** ترجمه "عبد الباقي محمد ومحمد يوسف" القاهرة ، دار نهضة مصر ١٩٨٠م .

المنارة للاستشارات
www.mar

١٤) شاكر عبد الحميد :"الطفولة والإبداع" – الجمعية الكونية لتقدم الطفولة العربية – خمس أجزاء – الجزء الثاني ،١٩٨٩م .

١٥) عبد الرحمن عيسوي : "في الصحة النفسية والعقلية" – دار النهضة العربية – بيروت – لبنان – بدون ط – ١٩٩٢م.

١٦) فاروق الروسان : "تعديل وبناء السلوك الإنساني" – مرجع سابق – ٢٠٠٠م .

١٧) محمد السيد على :(مصطلحات في مناهج وطرق التدريس) – المنصورة- دار عامر للطباعة والنشر- ١٩٩٨.

١٨) محمد عبد الله الجمل : اختلاف توزيع الخيوط في أبواب المشط وتأثيره على خواص المتانة والنفادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان، (١٩٧٥).

١٩) محمد محروس الشناوي وعبد الرحمن محمد السيد : " العلاج السلوكي الحديث (أسسه وتطبيقاته)"– دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨م .

٢٠) هاني محمد فريد : "استلهام أعمال المستشرقين وكيفية توظيفها في عمل خلفيات فيلم الرسوم المتحركة"_ رسالة دكتوراه _كلية الفنون الجميلة ٢٠٠٨.

٢١) هويدا ابراهيم عبد الله ابراهيم هجرس: "فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الابداعي لدى أطفال الروضة"_رسالة ماجستير_ كلية التربية _جامعة المنصورة ٢٠١٥.

٢٢) وفاء ابراهيم : " الوعي الجمالي عند الطفل " – الهيئة المصرية للكتاب – ١٩٩٧.

٢٣) يوسف مراد : "علم النفس في الفن والحياة" –كتاب الهلال – ١٩٦٦م – ص٢٩.

24.Joyce,(2006) .**concept cartoons.** Retrieved on (10/1/2013) from: http://arb.nzcer.org.nz/ strategies/cartoons.php

25.Birisci,P. et a Pre – service elementary teachers 'views on concept cartoons: asample from Turkey .(٢٠١٠)

26.David Farnill : Every man – Artist, in : The Development of Aesthetic Experience ed ., by Malcolm Ross, **Journal of Science Education**,21(4) ,446.

27.Keogh,B,Naylor,S.(1999b).Concept cartons ,teaching and learning in science :an evaluation .**International**

28. Paul Edwareds, ed.,The Encyclopedia of philosophy. Vol.,and 1-2p.,52.,53. 41.

29. Pergamon press, oxfard,New york , Toronto.p.287.

30. Sengul ,S. (2007) .Effects of Concept Cartoons on Mathematics Self- Efficacy of 7th Grade Students. **Education Sciences: Theoey and Practice,** vol.(11), No.(4), p.2305-2313(Eric Document No:EJ962701).

٣١. الشربيني، داليا فوزي ."أثر استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل والوعي بمشكلات البيئة المحلية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي" ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مصر ،ع٤٠،(٢٠١١) .

المنارة للاستشارات
www.mar

Making use of Concept cartoons in developing textile designs that contribute to behavioral modification

Abstract

The main idea of the research is based on showing the aesthetic dimensions and behavioral values of some Concept cartoons in the development of textile designs that contribute to the modification of behavior among young people .The use of these cartoon drawings in the art of textiles and their impact on behavior modification of young people and their use as an input to enrich the art of fabric is considered to be an expression of expressive style in the field of design among young people through visual designs that are integrated with elements in terms of lines, colors and relationships to influence the behavior of young people. According to their own ability to influence the unique in terms of one of the ways to guide and modify the behavior of the individual, is no longer an aesthetic and decorative feature of the media functionally, the images become the reflections of ideas and reflect the news, events and information and often The image of the most important and the most successful way to transfer content or more clearly the target of verbal expression .The area of textile is one of the activities in the field of art education at the present time, which plays an important educational role in the lives of young people and adults enter in many things of life from clothes and furnishings and covering the floors and walls of rooms and furniture and other products directly linked to life .The objectives of the research are to identify the extent of the effect of cartoons on modifying and directing the behavior of the individual through the design of the form and implementation as a textile hanger in accordance with the perception and understanding of the culture and imagination of the individual through the composition of design elements of cartoons and events, places and colors The research follows descriptive analytical and experimental approach, Analysis of the technical values of some cartoon drawings and their use in the design of textile textiles.

المنارة للاستشارات

www.mar